م36

a.alsalleh@yahoo.com
د. عبد الهادي الصالح

دماء طفل

ما أكثر بلاءات الدنيا ومصائبها، لكن أكثرها وجعا ان تحل بالطفل وأزيدها إيلاما ان ينزف دمه بفعل متعمد وجبان، الطفل هنا يمثل البراءة، الضعف، الحاجة الى الحنان، الشقاوة واللعب الذي يثير الغبطة والسرور. والاعتداء عليه يعني كسر قلب ام، وأب مكلوم، وذبول زهرة في بستان الوطن فيخسرها.
فهؤلاء القوم الذين داسوا على فطرتهم، ونزعوا من قلوبهم الرحمة ليقدموا على ارتكاب قتل عشرات الأطفال في مدرستهم على كراسيهم الصغيرة، ولا يحملون في أناملهم الناعمة إلا الأقلام الزاهية الجميلة.
جريمة بشعة نكراء جرت في بشاور الباكستانية لم يتحملها حتى زملاء القتلة الفجار، إخوانهم في التطرف والعنف طالبان الأفغانية فاستنكروها.
مجزرة تقشعر منها الأبدان تحتاج الى انتقام عالمي يستأصل هؤلاء المجرمين وأمثالهم ممن يلطخون الإسلام والمسلمين بالتشويه، فيصدرون فتاوى نتنة كاذبة تبيح قتل الأطفال بوصفهم أبناء المشركين، اليوم فعلوها في باكستان ولا يزالون يفعلون في العراق وفي سورية وليبيا.. وفي كل مكان هناك صوت يرفضهم، حتى التاريخ الإسلامي يئن من مثل هذه الجريمة القذرة، اقرأوا واقعة كربلاء كيف قتل فتيان آل البيت مثل القاسم ابن الإمام الحسن عليه السلام، وكيف ذبح عبدالله الرضيع ابن الإمام الحسين عليه السلام من الوريد الى الوريد.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مجرد رأي

عادل القناعي

وتستمر العنصرية في بلاد العنجهية

ما يحدث في أميركا هذه الأيام من مظاهرات واحتجاجات وغضب واسع النطاق ما هو إلا فصل من فصول القمع والاستبداد الأميركي حيال التفرقة والعنصرية التي تمارسها أميركا منذ زمن بعيد، فالظلم والقهر الذي وقع على أسرة الشاب الأسود مايكل براون الذي راح ضحية العنف والاستهتار الأميركي، حرك وأيقظ مشاعر الآلاف من الأميركيين، حيث نزلوا إلى الشوارع غاضبين ومقهورين في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية من سياتل إلى نيويورك ومرورا بشيكاغو ولوس أنجيليس، حاملين لافتات كثيرة تنادي «بوقف العنصرية» و«لن نبقى صامتين» و«لا عدالة ولا سلام»، وذلك إثر القرار الظالم ببراءة الشرطي الأبيض المتهم في تعذيب وقتل الشاب الأسود.
بالمقابل صرح الديبلوماسي الروسي كونستاتتين دولغوف بأن الاحتجاجات العنيفة التي تشهدها ولاية ميسوري تظهر حالة من التوتر والإرباك الذي تفعله وتمارسه أميركا بشأن التمييز العنصري والتفرقة البشرية والظلم ووحشية معاملة الشرطة الأميركية للطبقة الأفريقية «السوداء»، والذي سيؤدي إلى حالة عدم الأمان والاستقرار في حال تم الاستمرار به.
فتلك المأساة والمعاناة التي يمر بها الشعب الأميركي من ذوي الطبقة الأفريقية «السوداء» هي شاهد عيان على زيف وتزوير ما تدعيه أميركا وتخدع به الشعوب العربية من تطبيق مبدأ الحرية والمساواة، فتقول صحيفة «لوكسبراس» الفرنسية في تقرير لها «يمثل الأميركيون من أصل أفريقي نسبة 13,6٪ من السكان خلاف الجاليات الأخرى، وذلك خلال التعداد السكاني الأخير لسنة 2010، ووفقا لمكتب الولايات المتحدة للإحصاء، أما العدالة فهي المجال الذي يبرز فيه التمييز والعنصرية أكثر وضوحا، حيث يمثل السود 40٪ من السجناء، وكذلك نسبة 27,2٪ من الأميركيين الأفارقة يعيشون تحت خط الفقر مقابل 15٪ لبقية الأميركيين».
فلا نستغرب إذن ما يحدث في أميركا، فهي في الأصل «المصدرة» الوحيدة للتفرقة والعنصرية والظلم في العالم، ولا ننسى كذلك جرائمها الوحشية في غوانتانامو وسجن أبوغريب وباغرام والمجازر الفظيعة التي ارتكبتها في غزو العراق ومؤامراتها الخبيثة في زرع الفتن والطائفية في دول العالم العربي والإسلامي، فخططها القذرة التي تفعلها خارج بلدها، وهنا أشير إلى أفعالها الدنيئة والخسيسة الموجهة إلى العالم العربي والإسلامي وخداعها لبعض القادة العرب بالوقوف معهم ومناصرتهم على ما يسمى «الحرب على الإرهاب»، فهي بذلك تخرق كل المبادئ والقيم وقوانين حقوق الإنسان التي تنادي وتفتخر بها، وللأسف بعض الأغبياء والحمقى من العرب يصدقون ويمجدون ما تقوم به أميركا من أفعال مخزية يراد بها السيطرة على ثروات وممتلكات الشعوب العربية، وتقسيم العالمين العربي والإسلامي إلى دويلات طائفية متناحرة.

ديرة

abdallahbwair@yahoo.com
عبدالله عباس بوير

نحبك يالكويت

إلى اصحاب النفوس الضعيفة: الى متى وانتم تتاجرون بالبشر والكويت؟ ريحتكم فاحت واعمالكم انفضحت، الواحد في ديرته مو قادر ينجز شغله، بشر فوق بشر، سيارات فوق سيارات.
يا عمي العمالة التي تستفيد منها الدولة قلنا اوكيه، اما العمالة الهامشية فالله وياهم، اتعلم عزيزي القارئ كم يبلغ رواتب احدى الجاليات العربية؟ مليار دينار، بينما الكويتيون نصف مليار دينار، واكثر من 20 الفا من الشباب عاطل عن العمل بحجة لا توجد وظائف، بمعنى حظ اوفر، اما الوافدون فيحصلون على عمل وعملين وثلاثة اعمال في وقت قياسي وبراتب مغر نتيجة افعالكم.
يحكي لي احد الاصدقاء من المعلمين ان زميلا له في المدرسة له شقيق وصل الى الكويت قبل ايام، وفي مطار الكويت يقول شاهدت احد المصريين من الذين كانوا على متن الطائرة رجليه مجبستين، وعندما طلب رجال الامن منه الكشف عن رجليه واخراج الجبس رفض، ورد قائلا: لا استطيع اخراج الجبس لاحساسي بالالم، فقالوا له نطلب لك الدكتور لنطمئن على رجلك ومن العوار الذي يؤلمك ونرجع نربطها لك، وعند اخراج الجبس تبين ان رجليه ملغمة بالحشيش وغير ذلك الكثير.
ولك هذا الخبر: راعي غنم بنغالي وهذه الجالية يحتاج لها اصدار كتاب وليس فقط مقال، المهم هذا الراعي صار قوات خاصة، حتى الملابس العسكرية التي تباع في الاسواق العشوائية بمنطقة جليب الشيوخ وصلت الى راعي اغنام بنغالي، فارتدى بدلة القوات الخاصة وكشخ بها امام اغنامه، والغريب في ذلك ان هذه البدلة العسكرية مكتملة ولا ينقصها اي شيء وتحمل شعار الدولة، فهل يجوز ذلك قانونا؟ وماذا سيحدث لو استخدم هذه الملابس اناس خارجون على القانون واستغلوها في عمليات السلب وارتكاب الجرائم؟
في منتصف السبعينيات وبداية الثمانينيات، كان ما تشوف احد غريب يدخل الفريج (الحارة بالعربي)، ما كان عدد الوافدين بهذا الكم، كانت الناس معروفة كلنا عيال قرية وكلنا يعرف خيه، اما الآن فالمواطن اذا دخل فريجه اصبح هو الغريب،والبركة في تجار الاقامات، فلابد ان يتم تكريمهم من كل اهل الكويت فردا فردا، قبل ايام قرأت خبرا ـ وبصراحة استغربت من ذلك الخبر ـ وهو ان سوريا متعافيا يضرب عسكريين ويهرب من المحكمة قبل دخوله الى القاضي، وكان المتهم قد استخدم قوته الجسمانية في التخلص من العسكريين خلال تواجده في المحكمة، «يا غريب كن اديب» دائما ما نسمع هذه العبارة، لكن لا نجد احدا قد يدير بالا لهذه العبارة، هذا ما حدث مع طالب جامعي كويتي عندما اشبعوه عشرة مصريين ضربا في احدى المناطق حتى افقدوه الوعي، فقصص الوافدين كثيرة، فنكتفي بهذا القدر من هذه القصص.
حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد.
الله، الوطن، الامير.

أحوال

عبدالله الحيدر

مواعظ من الله

بين حين وآخر يحتاج الإنسان هذا الكائن العجيب إلى وقفات مع ربه.
وقفة جادة يبصر بها عيوب نفسه.
الوعظ القرآني عجيب ورائع والتوقف عن وعظه به خير كثير لو كانوا يعلمون.
(فاستخف قومه فأطاعوه).
(أرأيت من اتخذ إله هواه).
(فخرج على قومه في زينته).
(تلك الدار نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين).
آيات عجيبة كل آيه بها أمور ودلالات عجيبة لو أننا نستبصر تلك العجائب.
هنا نصرة للمظلوم، وهناك موعظة الظالم، وتلك فيها إرشاد لجبار والأخيرة تعلق بالآخرة.
ومن العجب ان الهوى قتل ودمر وأهلك ليس أفراد بل أهلك أمما فتحولت من عز إلى ذل ومن خير إلى بلاء ومن عافية إلى علل.
بناء قرآني هائل من أخذه بفهم عميق كسب الدارين وأخذ حظه من الدنيا والآخرة وعاش سليم العقل سليم النفس، والعكس بالعكس.
بناء قرآني يصف التكوين البشري العظيم خلقا بعد خلق بطريقة تكشف مكامن النفس البشرية من طيبة إلى طغيان ومن شر إلى خير ومن عز إلى ذل.
لو تفكرنا بتمعن الهدي القرآني لوجدناه تنزيلا عميق المعني عظيم البناء والقصص القرآني هو حكاية للأمم لو أنها تبصر وتدرك.
وأقسم بالله ان الأهواء دمرت الكثير والكثير من أهداف سامية ودمرت أقواما وهدمت بيوتا، وتلك مساكنهم خاوية.
نزل النفط وهوت البورصة وعلا صوت الناس وارتفعت الأيادي وأمسكت السماء وعندها عجز البشر وما عاد العقل البشري يستوعب.
فيقول القائل: لماذا؟ ولم هذا؟ وماذا فعلنا؟
تساؤلات متاحة عفوية البناء لكنها عظيمة التركيز، لم ولن يعقلها إلى الواعظ العملي الذي فهم النطق الإلهي وربطه بواقع الناس.
فليست الحاجة اليوم إلى وعظ المنابر فقط بل نحتاج الى الواعظ السياسي والبرلماني المحنك الذي يربط هواه بمولاه ونحتاج لصاحب السلطة الذي يرى مهالك القوم والأسلاف موعظة له وإرشادا لكل قرار ستوقعه يداه،
الملك لله والعزة له فهو المعز والمذل بيده الخير، ونزع الملك بيده، ولا دوام إلا له، فهل من متعظ؟
هل من متعظ؟!

حديث المدينة

mubarakalenezi@hotmail.com
@engmubarakq8
م. مبارك عبدالرزاق العنزي

كل 18 ديسمبر وقطر بخير..

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل الشعب القطري الشقيق باليوم الوطني حيث سجل التاريخ تأسيس دولة قطر بعد ملحمة البطولة التي قادها الشيخ المؤسس جاسم بن محمد بن ثاني – طيب الله ثراه –أعواما طويلة حافلة بالانجازات على هذه الأرض الطيبة التي وضع لبناتها الأولى المؤسس، وواصل أبناؤه البررة من بعده استكمال البنيان ومواصلة المسيرة.
ولد الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني حوالي عام1826م، وتولى مقاليد الحكم في قطر عام 1876م، يعد الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني المؤسس الحقيقي لدولة قطر، فقد كان من كبار الساسة، عمل نائبا لوالده حاكم قطر الشيخ محمد ما أكسبه خبرة ودراية سياسية كبيرة، عمل على أن تكون قطر بلدا موحدا مستقلا، فهو أول رجل ظهرت قطر في ظل زعامته كيانا عضويا واحدا متماسكا وقد استطاع من خلال سياسته أن يعمل بتوازن للاعتراف باستقلال قطر من جانب أكبر قوتين متنافستين على النفوذ في منطقة الخليج العربي وأعني كلا من انجلترا وتركيا.
يعتبر اليوم الوطني يوما لتكريم الأبطال والقادة والناس الذين ساهموا في بناء هذا البلد ويعد فرصة لتأمل المبادئ التي من أجلها أسست دولة قطر، ألا وهي الصدق، والعدالة، والصداقة، والاخاء، وتذكرة بقيم الكرم، والولاء، والمسؤولية، والتضحية التي تعتبر أساسا لنجاح قطر اليوم. وها هي قطر تعيش في كنف العالم الاسلامي والعربي كدولة لها استقلالها وثقلها وميزانها لتكون في مصاف القوى المؤثرة في فرض كلمة متفردة ومتجردة دون قيد أو شرط وهذه تحسب لقطر في ظل تباين الرأي العروبي في قضايا الولاء والبراء والمصير.
فتواجدها الاستراتيجي والاقليمي (التجاري) كان له الأثر في دفع الكثير من المكتسبات والايرادات التي صبت في قالب السوق المحلية والعالمية، وبذلك حققت قفزات نوعية ليس لها مثيل، لاسيما اكتشاف وتكرير وتصدير الغاز المسال الذي حقق نقلة نوعية في تاريخ الصناعات والمشتقات النفطية المختلفة على وجه الخصوص، وهذا ما انعكس على رفاهية وسؤدد الشعب القطري الشقيق من خلال الدخل النوعي وعلو سقف رواتبه في كل القطاعات، فإيمان حكومة قطر الرشيدة بشراكة الشعب في الاستفادة من ثرواته واستثمارها بالشكل الذي يحقق توازنا اجتماعيا وتجاريا، جعل من الحس الوطني علامة فارقة في خارطة الدول المحيطة على خارطتها، ولا نستغرب فهي التي نجحت وظفرت حتى أصبحت ملاذا وقبلة ومقصدا يافعا للأدب والسياسة والاعلام والاستثمار وتغيير وتمكين نمطية مؤشرات العلاقات الدولية بما يعود عليها قوة وصلابة ونفعا. كما لا يفوتني تمسك قطر «كعبة المضيوم» بأستار الجسد الخليجي الى آخر لحظة دون كلل أو ملل وتجاوز كل مراحل التشنج الذي لحق في بعض الأشقاء الى أن عادت المياه لمجاريها ولله الحمد والفضل، فاجتماع الرياض التكميلي وعودة السفراء وأخيرا قمة الدوحة توجت الكثير من الارتياح على جبين قادة دول مجلس التعاون الخليجي والشعوب التي ترقبت هذا الحدث بشغف وحب وشوق، ولا عجب فخليجنا واحد ومصيرنا ثابث لا تغيره الحوادث وان اختلفنا في وجهات النظر وسنكون كذلك «مؤصلين» متآخين متحابين متراحمين متعاونين الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.
وأخيرا، وليس آخرا أدعو نفسي وأدعوكم لرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، والى سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني- نائب الأمير ولحكومة قطر الرشيدة وللشعب القطري الكريم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني المجيد، داعين الله عز وجل أن يديم على قطر وأهلها نعمة الأمن والأمان والرخاء والتقدم والتطور والرفعة.. دمت يا قطر عزيزة..حرة..أبية.